

تفسير البيضاوي

61 - { وإنه } وإن عيسى عليه السلام { لعلم للساعة } لأن حدوثه أو نزوله من أشرط الساعة يعلم به دنوها أو لأن احياء الموتى يدل على قدرة الله تعالى عليه وقرئ { لعلم } أي لعلامة ولذكر على تسمية ما يذكر به ذكرنا وفي الحديث [ينزل عيسى عليه السلام على ثنية بالأرض المقدسة يقال لها أفيق وبيده حربة يقتل بها الدجال فيأتي بيت المقدس والناس في صلاة الصبح فيتأخر الإمام فيقدمه عيسى E ويصلي خلفه على شريعة محمد E ثم يقتل الخنازير ويكسر الصليب ويخرب البيع والكنائس ويقتل النصارى إلا من آمن به] وقيل الضمير للقرآن فإن فيه الإعلام بالساعة والدلالة عليها { فلا تمترن بها } فلا تشكن فيها { واتبعون } واتبعوا هداي أو شرعي أو رسولي وقيل هو قول الرسول A أمر أن يقوله { هذا } الذي أدعوكم إليه { صراط مستقيم } لا يضل سالكه